تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين

أ.م.د. نضال عيسى عبد

م.د. وسام عبد الكريم حميد

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

استهدف البحث الكشف والتعرف عن تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين ، فضلاً عن التعرف على الفروق بينهم على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) ، ولتحقيق أهداف البحث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ ، وتم تطبيق أداة البحث الخاص بتقييم التعليم الإلكتروني وهو من إعداد (احمد ، ٢٠٢١) ، هذا وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

- أن إستجابات تقييم المعلمين نحو التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم كان متوسطاً ، وأن تقييم المعلمين في المدارس الابتدائية للتعليم الإلكتروني كان مقبولاً الى حدٍ ما .
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بالنسبة لإستجابات تقييم القائمين على عملية تعليم الكتروني بالمدارس الإبتدائية على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) .
- وبناءاً على نتائج البحث أوصى الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: تقييم ، التعليم الإلكتروني ، المعلمين .

Evaluation of Elect-learning in Primary Schools
From the Point of View of Teachers

Asst. Prof. Dr. Nidhal Issa Abd
Dr. Wissam Abdulkareem Hameed

Abstract:

The research aimed to reveal the evaluation of e-learning in primary schools from the teachers' point of view, as well as to identify the differences between them according to the gender variable (males - females). And the research tool for evaluating e-learning was applied, which was prepared by (Ahmed, 2021), and the results of the research resulted in:

- The teachers' evaluation responses towards e-learning from their point of view were average, meaning that the evaluation of teachers in primary schools for e-learning was acceptable to some extent.
- The responses of teachers' evaluation of e-learning in primary schools according to the gender variable (male – female) are no signaly .

And based on the results of the research, the researcher recommended some recommendations and suggestions.

Key words : Evaluation , E- learning , Teachers .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

المبحث الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تُعد المدرسةَ عنصراً هاماً في المنظومة التربوية والتعليمية ، بل يكاد الحكم على النظام التربوي والتعليمي ينحصر في مستوى ادائها ، وجودة نتائجها ومخرجاتها ، والتي تشكل مدخلات لمختلف المنظمات المجتمعية ، لذا فإن مسؤوليات المدرسة أصبحت مضاعفة نتيجة للتغيرات الحديثة (أبو حامد ، ٢٠١٣: ٢) . وتعد المرحلة الابتدائية من اهم فترات الحياة الانسانية للمتعلم ، كونها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية المتعلم التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته الدراسية ، ففيها يكتسب المفاهيم والحقائق والمبادئ التي تساعده على التطور والنجاح في مجتمعهِ (محمد ، ٢٠١٥: ١).

وإذا كنا نهتم بإنتقاء من يصلح لمهنةٍ ما فإن الإهتمام يزداد خاصة إذا كنا بصدد إنتقاء من يشغل مهنة التعليم التي تمثل أنبل وأشرف ممارسة حضارية ، وعلى جانب كبير من الاهمية لكل من الفرد والمجتمع ، بل هو ضرورة لا غنى عنها لكل منهما ، إذ أنَ المجتمعات التي وضعت المعلم في المكانة اللائقة بهِ حققت تقدماً في جميع جوانب الحياة ، في حين نجد ان المجتمعات التي اهملت هذا العنصر الهام تعيش التخلف في مختلف المجالات ، إذ يرى بعض المربين أن من اسباب التخلف الحضاري والفكري الذي يصيب بعض الشعوب ، هو عدم تقدير المعلم حق قدره ، مادياً وأدبياً ، وتواضع مكانته الاجتماعية بين مواطنيه (عبد النبي ، ٢٠١٦: ٦) . ولا شكَ أن مهارات التعليم التكنولوجي والإلكتروني تُعد من مهارات واقعية مطلوبة مهنة التدريس لا سيما في الوقت الحاضر لأسباب كثيرة ومتنوعة يشهدها العالم اليوم من التطور التكنولوجي والعلمي في ظل العولمة وإزدياد المعرفة وتنوع مصادرها ، ومع ذلك كله فإن الباحث في عملية اعداد المعلم يرى إن قسماً غير قليل منهم يعانون ضعفاً في التمكن من المهارات التكنولوجية والإلكترونية ولا يستطيعون اللحاق بركب التقدم التقني الذي يشهده العالم ، على ان جميع الباحثين يؤكدون على اهمية المهارات التكنولوجية والتقنية الحديثة التي تسُاعدُه على مواكبة ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات للمعلم هذا اليوم وفي ظل الظروف الحالية التي حتمت على المعلمين التمكن من مهارات حديثة وجديدة يتطلبها التعليم الحديث اليوم (عبد الرؤوف ، ٢٠١٥: ١٢٣).

ويُعد التعليم الدعامة الاساسية في تقدم الشعوب ، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها ، ولكون التدريس يستند بمراحله المتعددة على التدريس التقليدي والذي يقع العبء الاكبر فيه على المعلم ، ومايقوم بهِ المتلقي بشكلٍ غير مقبول الى حدٍ ما ، لذلك تسعى كثير من الدوائر الى تحديث التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى ان يكون المتعلم فيه نشطاً وايجابياً ، وان يكون المعلم موجهاً ومرشداً (السبيعي ، والقباطي ، ٢٠١٩: ٥٥٥).

ويُعد التعلم الالكتروني من المجالات التعليمية الحديثة نسبياً ، وشهد التدريس الإلكتروني في سنواتٍ سابقة كثير من التطورات على الصعيد العالمي والمحلي ، وتحول من مجردِ فكرةٍ في خيال التربويين الى واقع عملي يلعب دوراً كبيراً بتحديث العمل التدريسي في الكثير من دول العالم ، ومن هنا شرعت مخططات

تدريس الكتروني في الظهور في العالم العربي بسرعةٍ متزايدة لمحاولة اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال بإعتباره أحد نتائج الثورة المعلوماتية ولدورهِ في تحقيق اندماج بين الطلبة والمدرسين ، وبين الطلبة ومدرستهم ، وبين مدرستهم والمدرسين ، وبين التلاميذ أنفسهم (حنتولي ، ٢٠١٦: ٤) .

وعلاوةً على ذلك فالتعليم الإلكتروني يُمثل الأساس في(نجاح العمل التعليمي) ، ففي ظل التطور التكنولوجي ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب ، وشبكة انترنت ، ووسائط متعددة ، مثل : الصوت ، والفيديو ، وهي وسائل اتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر ، وبأقل وقت وجهد . وبالنظر للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بإنتشار فايروس كورو نا رغم إنحساره حالياً ، لذا وجدت الهيكلية في المجال التربوي امام امر واقع بوجوب الإنتقال للتدريس عن بعد ، لكي يتم الإستمرار بعمليتي التعلم والتعليم ، وإستخدام منظومة النت والأجهزة الذكية والحاسوب في وصل الإرتباط بالطلبة.(أبو شخيدم وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٦٧) .

وقد سارعت مؤسسات التعليم والتدريب في مختلف دول العالم لتوظيف أدوات التعلم الالكتروني ، بعد ان أكدت مجمل الدراسات والتجارب عبر عشرات السنين فاعليتهُ في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها ، وتسعى الدول العربية الى إنجاح تجربة التعلم الإلكتروني في مؤسساتها التعليمية ، بالرغم مما تواجهه من تحديات ومعيقات ، وابرزها تحديان كبيران ، هما : حاجتها الى مواكبة التطورات وتقريب المسافة بينها وبين الدول المتقدمة ، والقصور لدى معظمها في امكاناتها المادية والبشرية ، ومن اجل ضمان مغزى التدريس الالكتروني اثناء ذلك ، لابد من إحقاق مقومات هذا النجاح ، ولاشك ان جاهزية معلمي هذه المرحلة لتوظيف التعلم الالكتروني هي ابرز تلك المقومات ، فجاهزية المعلمين من حيث قناعاتهم ومعتقداتهم واستخداماتهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم ومبرراتهم لهذا الإستخدام هو امر حاسم في درجة نجاح تطبيق التعلم الالكتروني (حناوي و نجم ، ٢٠١٩: ١٠٤) .

وعلى الرغم من إدراك الأهمية البالغة للتعليم الإلكتروني وإستخدام التكنولوجيا في التعليم ودورها الفاعل في تحسين وتطوير التعليم والتعلم ، إلا انها لم تلق حتى الان من الجهات ومنظومة التدريس وخاصة في دولٍ عربية ما يتناسب مع تلك الأهمية من جهود ورعاية . فضلاً عن ضعف الاهتمام من قبل الكادر التدريسي ، وعلى هذا الأساس التدريس الالكتروني مابرح بالمركز الثانوي لأساليب التدريس بعد الأساليب التقليدية كالمحاضرة والشرح اللفظي ، ولا يشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية ، بل يحظى بالدعم اللفظي اكثر من الممارسة الفعلية . وأنه لا زال يواجه بعض العقبات والتحديات سواءً أكانت تقنية أو فنية أو تربوية ، ومع ذلك فإن إستعمال الحاسبة في نطاق الجانب التربوي والتعليمي يزداد صعوبةً يوماً بعد يوم ، ويأخذ أشكالا عدة ، ويحقق العديد من الاهداف لما يتمتع به من المزايا (حنتولي، ٢٠١٦: ٣٣) .

وعلى هذا الأساس .. يرى الباحثان أن المشكلة ليست في الشخص الأمي الذي لا يستطيع القراءة والكتابة بل تتمثل في الاشخاص الذين يقرؤون ويكتبون لكنهم لا يملكون المهارات اللازمة للتعلم المستمر

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

والتعامل مع معطيات العصر ومتطلباته ، أي ليس لديهم معارف ومهارات واتجاهات تكنولوجية ، وبالتالي ليس لديهم استنارة تكنولوجية .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي : **ما مستوى تقييم التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين** ؟ لأنهُ لم تجرِ دراسة سابقة (بحسب علم الباحثينِ) تناولت الموضوع سالف الذكر .

اهمية البحث :

أن عملية التعليم تمثل علماً مهماً ومهنة في غاية الصعوبة والخطورة لما لها من اثر كبير في تنمية المجتمعات وتربية الافراد ، وبالتالي فهي مهمة في تنمية البلدان وتطوير الشعوب ، فالتعليم من هذا المنظور يمثل الحصيلة الكاملة لجهد الدولة وجهد عملية التربية بصورة شاملة وعلى عناصر التخطيط الاستراتيجي ومواقع اتخاذ القرار أن يجعلوا هذه العملية من اولويات عملهم وأن يضعوها غاية كبرى لغايات التربية (عبيد، ٢٠٠٦: ٢٤) .

والعصر الحالي يشهد تطوراً كبيراً بعدة محاور بالحياة وخاصة في مجال سياق التعليم ، إذ إنَ طرائق التعليم تطورت كماً وكيفاً ، فضلاً عن إن الأعداد المتزايدة من المتعلمين تتطلب بالضرورة احداث توازن ما بين هذه الأعداد وبين طرائق التعليم وسبل تطويرها والارتقاء بها ، ولعل من المسلم به أصبح من الضروري الإستعانة بوسيلة تعلميه وادوات متطورة ترتبط بالسلك التعليمي ، وذلك بتقديمه على أتم وجه لتحقيق اهداف التعليم وبمستويات متقدمة وادوات لتقنية ملائمة من علاقة بمختلف المتحسسات ، فضلاً عن ذلك لما لها من تأثير في اكتساب المهارة والخبرة واستيعاب المعرفة (عسقول ، ٢٠٠٨: ٢) .

لذلك نجد أن هناك الكثير من المؤسسات والجمعيات في السلك التربوي والتعليم الى تطوير طلبة مواضبين وتنويرهم تكنولوجياً لمسايرة الطفرات التكنولوجية السريعة . وعلى المؤسسة التربوية أن تسعى الى إعداد الطالب بالشكل الذي يستطيع العيش فيه كمواطن علمي تكنولوجي خاصة وإنَ كل طالب في هذا العصر يستعمل التكنولوجيا في حياته ، ويتحقق هذا بالإهتمام بتصاميم منهج ومحتوى دراسي وتنفيذه بأساليب تربط بين المفاهيم العلمية ومتطلبات سوق العمل وذلك خلال إهتمام التعليم الجامعي بإدخال المستحدثات العلمية والمفاهيم الجديدة التي تظهر نتيجة البحوث العلمية مما يُسهم في الحصول على مخرجاتٍ متمكنةٍ منها وغير منعزلة حول ما يحدث عالمياً ، كما ان الوعي بالتغير التكنولوجي العلمي ، وهذهِ تُعد من أهم المنطلقات لمعايير خرجي الكليات ، ويمكن تنوير الطالب تكنولوجياً من خلال تضمين مجالات الإستنارة التكنولوجية وسبل تحقيقها في المحتوى الدراسي (صبري ، ٢٠٠٥: ١٢٤) . وقد إنعكسَ ذلك التطور التكنولوجي الهائل على منظومة التعليم ، حيث يحث التربويون على أساليب وتقنيات ما يسمى بالتعلم الالكتروني ، والذي يُعد أهم إنجازات التطور التكنولوجي عادت بدورها بمردودات ومعطيات تكنولوجيا المعلومات ، وتكنولوجيا الإتصالات في العملية التعليمية المعاصرة ، ولقد أصبح هذا النوع من التعلم بصمة واضحة المعالم لكثير من المراكز التعليمية ، إذ يقوم بتحفيز عمليات تدريس وتعليم في المراكز (منعم ، ٢٠١٠: ١٦٣) . ونوه عن ذلك (الفرا ، ٢٠٠٣) ، الى ان تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً في تحديث

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق أعلى مستوى بنتيجة التعليم المطلوبة ، إذ أنَ التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الاعمال الروتينية ويضع المتعلم في مواقف تحفزه على التفكير وإستخدام الحواس (الفرا ، ٢٠٠٣: ١٣٠) ، وبالتالي نجد أن التدريس الإلكتروني يتعدد بمصادرهِ ووسائلهِ بحيث يفرز بيئة تعليم حديثة ، لا بل يقدم نموذجاً تعليمياً ملائماً يعمل على مساعدة المتعلمين بالتواصل المباشر ، ومن زاوية أخرى يُسهم بتهيئة متعلمين قادرين على مواجهة متغيرات المجتمع بمهارة واداء عالي ، وبطبيعة الحال أن عملية التواصل بين الطالب ومدرسهُ يتم بوسيلة التدريس الإلكتروني ، فضلاً عن إنهُ يعمل على خلق توازن وايجاد مناهج على مدار الأسبوع ، ويمنح المتعلم التركيز حول افكار واضحة المعالم أثناء تنضيد وتجميع وكتابة المحاضرة (بريكت ، ٢٠١١: ٢٤٥-٣٠٨) . ولقد أدركَ الكثير من القائمين على اساسيات التعليم أنَ مصير التدريس مرهون بعالم التطور التقني الحديث كما هو حال أغلب مرافق الحياة العامة والخاصة ، وتلعب التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية وتكنولوجيا التعليم الدور البارز في إحداث الفرق بالصعوبات الظاهرة بعملية التربية والتعليم ومن المتوقع أن تكون لها الكلمة الفصل في إحداث التغيرات والتطورات المستقبلية ، لذا فقد ظهرت العديد من الأساليب والمداخل التعليمية الحديثة التي تستلزم إتقان مهاراتها من قبل جانب القائمين على التعليم جمعاً (المدرس والطالب والمدير والمشرف) وحتى اسرة الطالب في مراحل التعليم الأولية ، إذ أنَ إستعمال التقنيات الحديثة من شأنه أن يوصل المعلومة بسرعة وجهد اقل ووقت سريع بأسرع وقت وبأقل جهد ولهُ الأثر الكبير في معالجة الكثير من صعوبات التعليم عند استعمال نظم التعليم الالكتروني (عبد العاطي ، وأبو خطوة ، ٢٠٠٩: ٢٢) .

وإستناداً لما سبق التطرق اليه أن قدرات وامكانيات الجميع ممكنه في ظل وجود فلسفة تعليم الكتروني فعال ، من خلال ضمان توازن فرص التعليم بين المتعلمين من دون تمايز محدد ، وايضاً ايصال ذلك السياق من فرص التعليم الى أبعد رقعة أو منطقة بعيدة قد تكون عثرة امام محاولة تلقيهم فرص تعليمية ممكنه. (عيسى ، ٢٠٠٩) نقلاً عن (موسى وآخرون ، ٢٠٢٠: ٩٨) ، وخلاصة القول يتم الإعتماد بشكلٍ مباشر على جانبين اساسيين هما : تقدير حجم الصعوبات والتحديات في شتى المجالات و مايُطرأ من استحداثات مستجدة في عالم التقنيات الحديث ، وبذات الصدد ولضمان المتابعة والتفاعل الدؤوب في مجال الإتصال والحاسوب وماتحتويه من تقنية حتمت وجود إهتمام كبير ، وذلك مانلاحظهُ من إنعكاس يحدث في برامج التدريس والتعليم الإلكتروني ، لكن يبقى التساؤل المطروح .. هل ماتقدمه المؤسسات التعليمية يلبي الحاجة المتواصلة لهكذا نوع من التعليم ؟ .. وتماشياً مع ماتم ذكرهُ نلاحظ التطورات السريعة التي تُبسط للمتعلم عملية الحصول على المعلومة من خلال التقنية المعلوماتية والتي تشترط عليه التمتع بمجموعة مهارات حديثة وعديدة . ومن الضروري إمتلاك المتعلم فيض واسع من المعلومات المساهمة في تعضيد التخصص والمتوافرة في الوقت الحالي ، وهذا مانجدهُ في التعليم الإلكتروني . وعليه ينبغي على المتعلم أن يعمل بجهدٍ حثيث على تطوير مهارات الإتصال كونها أضحت ركناً اساسياً في قابلية وزيادة مهاراته وكيفية التعامل معها في خضم الدراسة . (عبد المجيد والعاني ، ٢٠١٤: ١١) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

ويرى الباحثان ان التكنولوجيا أصبحت أساس لكل المجالات في الوقت الحاضر، بما في ذلك العمل التعليمي إذ أصبح التدريس الإلكتروني بديل عن التدريس التقليدي لذا يجب على التدريسي أن يكون ملماً بجميع الادوات التكنولوجية التي ساعدتهُ على تقديم معلوماتٍ بطريقةٍ مبسطةٍ وسهلة لكي يكون بإستطاعة الطلبة التعامل معها . ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج الاولية التي اثبتت نجاحه في الدول التي تبنتهُ ، إلا أن إستخدامه لا زال في بداياته في المدارس العراقية ما دفعنا الى إستكشاف وجهات نظر المعلمين نحوه .

نافلة القول .. نرى أنَ التدريس والتعليم التكنولوجي سيُصبح المسلك المتعارف عليه في القريب العاجل وهذا مايتوقعه المختصون في التعليم والتربية .

وتتمثل اهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :

الاهمية النظرية :

١ – تتمثل الاهمية النظرية بتسليط الأنظار حول تقييم المعلمين لفهم الطلبة لطبيعة التعليم الالكتروني ، كما يأمل الباحثان أن يُسهم هذا البحث في إثراء جانب مهم من مجال الدراسات التربوية داخل المجتمع العراقي وكونهُ مفهوماً حديثاً نسبياً لم يلق إهتماماً كافياً في البحوث العربية – في حدود اطلاع الباحثين – على الرغم مما له من اهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس ، مما قد يؤدي الى تزويد المسؤولين على تصميم المقررات الجامعية بآلياتٍ جديدةٍ قد تزيد من تفعيل التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات دراسية بحد ذاتها .

٢ – قد تسهم بدفع عجلة الدراسة العلمية في هذا الاتجاه من البحوث وتوجيه انظار اصحاب القرار والقائمين على التعلم الإلكتروني في المدارس والعمل على تنمية أبعاده لدى الطلبة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

الاهمية التطبيقية لهذا البحث تتمثل على النحو الآتي :

١. تزويد المكتبة بأداةٍ لقياس التعليم الالكتروني من خلال التأكد من صفاتها السيكو مترية في البيئة العراقية ، ويُعد هذا إضافة للمكتبة العربية .
٢. قد يُسهم في تشخيص تقييم التعليم الإلكتروني في اعداد برامج التدريب المهني التي تُساعد في رفع مستوى التعليم الإلكتروني ، وهي بمثابة إستجابة لتوصيات مؤتمرات تربوية عالمية واقليمية من ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .
٣. يستمد البحث الحالي أهميته من الفئة التي يهتم بدراستها وهم الاطفال والمعلمين ، إذ أنهم عصب الحياة في أي مجتمع متقدم ، وهم فئة تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث التي تساعدهم على مواجهة التحديات التي تعوق تقدمهم .
٤. قد يلفت هذا البحث نظر المهتمين بالشأن التربوي الى اهمية التدريس الالكتروني بالنسبة للمسلك التعليمي كونهُ يمثل منطلق جديد ساهم في تذليل صعوبات ومشكلات تعليمية طارئة جديدة .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- تقييم التعليم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية .

٢- دلالة الفروق في مستوى التعلم الالكتروني لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية ، في المدارس الحكومية في مدينة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ .

تحديد المصطلحات :

التقييم : Evaluation : عرفهُ كل من :

(ابو علام ، ٢٠٠٥) : عملية إصدار حكم تمت دراسته بعناية من أجل التحسين او التطوير، في ضوء مجموعة من الاهداف (العيسى ، ٢٠١٢ : ١٦) .

تيم (٢٠١٣) : " هي العملية التي يلجأ اليها المقيم لمعرفة مدى النجاح في تحقيق اهداف المشروع" ، وهو إستخدام طُرق البحث الإجتماعي لدراسة فاعلية البرامج بطريقة منهجية ، والتي تهدف الى التحقق من إنجاز الاهداف المعلنة ، وتحديد الاثر العام المباشر وغير المباشر سواءً على المدى القريب او البعيد ، ويتضمن المقارنة بين المعلومات المتحصلة من داخل البرنامج (ضمن عمليات المتابعة) مع المعلومات المستقاة من البيئة المحيطة بهدف مراجعة النتائج العامة للبرنامج والتعلم منها لتطبيقها في المراحل اللاحقة منها او في برامج اخرى " **(تيم ، ٢٠١٣: ١٣٧-١٣٩)** .

التعليم الالكتروني : E – Learningعرفهُ كل من :

(آل عثمان ، ٢٠٠٩) : هو التعليم بإستخدام المعلومات الرقمية الإلكترونية بأداتي الحاسب الآلي والإنترنت سواء في الفصل الدراسي او عن بعد (آل عثمان ، ٢٠٠٩: ٨) .

(الملاح،٢٠١٠): طريقة تدريس حديثة تستخدم التقنية والتكنولوجيا واجهزتها المختلفة لإيصال المعلومات بأقل الجهد وأقصر الوقت مع الفائدة الكبيرة المتحققة (الملاح ، ٢٠١٠: ٦٩) .

بيرج (Berg, Simonson,2018) : منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية والتعلمية ، وتقوم هذه المنظومة بالإعتماد على وجود بيئة الكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والانشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) نقلاً عن (أبو شخيدم وآخرون ، ٢٠٢٠: ٣٦٨) .

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني : هو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الانترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية ، بهدف الارتقاء بها وتحسين إجراءاتها ومخرجاتها ، ودعم تعلم الطالب ، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية .

المدارس الابتدائية Elementary School : عرفها كل من :

صائغ(١٩٩٦): هي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يغطي الفترة العمرية للطلاب من (٦ – ١٢) سنة ، ويكون التعليم فيها إلزامي مجاني (صائغ ،١٩٩٦: ٢٧) .

القحطاني (٢٠٠٩): جميع المدارس ذات العلاقة بالتعليم الابتدائي ، والتي تُشرف عليها وزارة التربيـــة والتعليم ، وتتولى الجوانب الإدارية والفنية والمالية اللازمة لأدائها (القحطاني ،٢٠٠٩: ٢٧) .

التعريف النظري : يُعرف التعليم الإلكتروني الباحثان على إنهُ " عملية تعليمية تعتمد على إستعمال المعلومة التقنية تقدم للطالب مقررات دراسية والأنشطة من خلال شبكات الاتصال والاجهزة الذكية بهـــدف إيصـــال المعلومات ودعم تعلم الطالب من أجل تحقيق الأهداف المرجوة " .

التعريف الإجرائي: (الدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال إجابتهم على الاستبانةالمعدة لذلك الغرض) .

المبحث الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الإطار النظري :

مفهوم التعليم الإلكتروني :

يُشار اليه بمسميات اخرى من اشهرها : التعلم الرقمي Digital Learning ، التعلم الذكي Smart Learning ، التعلم الافتراضي Virtual Learning . والشعار المتداول بكثرة هو : اينما كان ، وكيفما يكن ، وبكل السبل ، وبأسرع مايُمكن ، ويعني ذلك أنَ التعليم الإلكتروني يُتيح للفرد المتعلم أن يتعلم في أي وقت يختاره (على مدار الساعة) وفي أي مكان يتواجد فيه (منزل ، مدرسة ، مؤسسة للعمل ...الخ) وبأي وسيط من وسائط هذا التعلم (الكمبيوتر الشخصي ، شبكة الانترنت ...الخ) ، وبسرعة التعلم التي تناسب قدراته . والتعليم الإلكتروني ليس نمط التعليم الوحيد على الساحة في عالم اليوم ، فهناك انماط اخرى من التعلم من اهمها النمطين التاليين : الأول : نمط التعلم الصفي (التقليدي) classroom Learning (Traditional) أو نمط التعلم وجهاً لوجه الذي يتعلم فيه الطالب المادة الدراسية في صفوف عادية يتواجد فيها المعلم ، ويُشرع بالتدريس مباشرةً ، مع طلبتهِ وجهاً لوجه ، اما النمط الثاني : نمط التعلم المخلوط Blended Learning وهو يجمع بين كل من التعليم الالكتروني والتعليم الصفي (التقليدي) فيدعم كل منهما الآخر أو يتحدا معه لإحداث التعليم المنشود لدى المتعلمين (مبارز وفخري ، ٢٠١٣: ١٠) .

ويُعرف التعليم الالكتروني بإنهُ اللجوء الى وسائط متعددة شاملة الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية (الانترنت او الستلايت او التلفزيون او الاذاعة او افلام الفيديو او اقراص ممغنطة او مؤتمرات او البريد الالكتروني او المحادثة بين طرفين عبر شكبة من معلومات دولية) في عملية التعليم (العطروزي ، ٢٠٠٢) نقلاً عن (موسى وآخرون ، ٢٠٢٠: ١٠١) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

مراحل تطورات التعليم الالكتروني

ويُعد وجه من أوجه التعليم عن بعد ولو إستعرضنا مراحل تطور التعليم نجد إنه ينقسم الى اربع مراحل :

مرحلة ١ : قبل عام ١٩٨٣ : وتمت بين معلم وطالب في قاعة الصف وفقاً لجدول درسي معين ، ويُطلق عليه عصر المعلم التقليدي .

مرحلة ٢ : من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٩٣ : إستخدمت فيه أنظمة التشغيل ، كالنوافذ والما كنتوش والاقراص المضغوطة كأدوات رئيسية في تطوير التعليم .

مرحلة ٣ : من عام ١٩٩٣ الى عام ٢٠٠٠ : اتضحت صورة الشبكات حول العالم من معلومات عبر"الانترنت" .

مرحلة ٤ : من عام ٢٠٠١ وما بعدها : الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات ، اذ أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً (عبد المجيد والعاني ، ٢٠١٤: ٥٨) .

أشكال التعليم الالكتروني :

تعددت أصناف التعليم الإلكتروني لتكون شاملة النحو الآتي :

١- **إستخدام الاقراص المدمجة :** ظهر في مطلع الثمانينات ، اذ تمَ إعتماده على هيأة صورة استكمالية لأساليب التعليم التقليدي ، وكانت آلية عمله تتم بإستخدام اقراص مدمجة في غياب دور المادة والمتعلم ، ثم تمَ تحديثها بطريقة تضمن التفاعل المطلوب .

٢- **إستخدام الإنتر نت :** في هذا النمط يتم السماح للمتعلم أن يتصل من أي مكان خارج اسوار مؤسستهِ ويُتابع الدروس ويستخدم أسلوب المناقشات وفقاً لجدول زمني محدد ، إضافةً الى دور مؤسسة التعليم التي تقوم بعمل تصميم مخصص للمواد وبرامج محددة ، وهو مايتضمنه المحتوى للمقررات المعتمدة الكترونياً في مواقع الإنترنت .

٣- **إستخدام الكتب الإلكترونية :** بدأ اللجوء الى الكتب الإلكترونية في مطلع العام ٢٠٠٠ كتجربة أُجريت على فئة محدودة من مدارس الولايات المتحدة ، وتوجد هذه الكتب بشكل صيغة الكترونية يتم توزيعها عبر النت او البريد الإلكتروني وما يتم عليه من عمليات نقل مباشر لتلك الملفات. (الزاجي ، ٢٠١٢: ٦٣) .

التعليم الإلكتروني وأنواعهُ :

١- **التعليم المتزامن Synchronous e- Learning :** أن تقنيات التعليم التي تعتمد على اسلوب شبكة المعلومات العالمية بين المعلم والمتعلم لغرض ايصال المعلومة وتبادلها اثناء الوقت فعلي هي التي يتم التأكيد عليها عند تدريس المادة من خلال :

- **غرف المحادثة الآنية Real – Time Chat**
- **الفصول الافتراضية Virtual Classroom**

ومن محاسن التعليم الإلكتروني المتزامن يحصل خلالها المتعلم على تغذية راجعة سريعة وبأقل تكلفة وجهد ووقت .

٢- **أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن :**

- الفصول المفترضة Virtual Classroom
- الندوات الفيديوية (الحية) Videoconferencing
- اللائحة البيضاء Interactive White Board
- غرف المحادثة Chatting Rooms

٣- **التعليم غير المتزامن Asynchronous e- Learning :** وهو التعليم غير المباشر والذي لايحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت ، ويتم وفق ماينا سب الظروف عن طريق توظيف بعضاً من أدوات وأساليب التعليم الرقمي ، ويتم بصورة غير مباشرة يتحصل فيها المتعلم على دوره أو حصة وفقاً لبرنامج درسي يتسم بالتخطيط ومحدد الاماكن والأوقات المُثلى ، مثل :

- بريد الكتروني E-mail .
- الشبكة العالمية (العنكبوتية) World wide web .
- لوائح بريد Mailing list .
- تجمعات نقاشية Discussion Groups .
- ارجاع ملفات ونقلها File Exchange .
- اقراص مدمجة CD .

ومن سمات هذا الطراز من التعليم : أنَ المتعلم يختار وقت وزمان مناسب لهُ لإنهاء مادة تعليمية ما ، وإعادة المادة المتعلمة ودراستها والرجوع اليها الكترونياً في أي وقت .

ومن سلبياته عدم إستطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة .

٤- **التعليم المدمج Blended Learning :** يشتملَ على العديد من أدوات التعلم ، مثل برامج تعلم تشاركي مفترض آنيَ ، بالإضافة لمقررات معتمدة بالنت ، وتعلم ذاتي وفق مقررات ، وأنظمة دعم الاداء الإلكترونية ، بمعنى آخر إنهُ يحتوي على العديد من وسائط مصممه لتكملة بعضها البعض الآخر ، ويقوم بمزج وقائع مختلفة تعتمد النشاط في سياقاتها ، بالإضافة الى فصول تقليدية يتلاقى عندها المعلم مع الطالب وجهاً لوجه ، وبأستخدام التعلم الذاتي من خلال المزاوجة بين تعلم متزامن وغير متزامن (الملاح، ٢٠١٠: ١١٢) .

مكونات التعليم الالكتروني :

تُعد المكونات اجزاءً مكملة لنظام التعليم الالكتروني ، وتنضوي مكونات محددة كالآتي :

١- **مكون تدريسي :** ويختص بأدوات التعليم الإلكتروني واهدافه ومحتوياته وإلاستراتيجيات التعليمية والتعلمية المستعملة في إستعراض محتوى ووسائط معدة لذلك في هذا التقديم ، وغير ذلك من جوانب التدريس لذلك التعلم.

٢- **مكون تقويمي :** ويختص بتقدير المتعلمين ، وايضاً التدريس وتقويمهُ والتعلم الإلكتروني وبيئتهُ .

٣- **مكون تكنولوجي (تقني)** : ويتحدد ببنى تحتيه خاصة ببيئة التعلم الإلكتروني لأجهزة كمبيوتر وملحقاتها، الشبكات .

٤- **مكون تصميمي** : ويختص بتصميم البرامجيات ومقررات ومواقع خاصة على الشبكات وبرامج التصفح وغيرها .

٥- **مكون اداري** : ويختص بإدارة التعليم الرقمي ، وفق ما يتم تقديمة من خدمات ادارية لمستخدموا التعلم الالكتروني ، مثل آليات القبول والتسجيل وإدارة الاختبارات .. الخ .

٦- **مكون ارشادي** : ويعمل على ابداء الإرشاد والتوجيه والمشورة للمتعلمين ، أكان ذلك من ناحية التعليم أو التي يقوم عليها فنيو التشغيل .

٧- **مكون خلقي** : وينحصر هذا المكون بمبادئ وقواعد اخلاقية محددة للتعامل مع المتعلم والمعلم وغيرهم مع البرامج والإختبارات والمقررات مما يتم نشرها عِبرَ المواقع في الشبكات .

٨- **مكون لوائحي** : ويتحدد بقوانين ولوائح وتشريعات منظمة للدراسة عبر التعليم الرقمي، ووفقاً لمعايير محددة واجب توافرها . (عبد الرؤوف ، ٢٠١٥: ١٠٢ .

أهمية التعليم الالكتروني :

هناك فوائد عده ومميزات يطرحها التعليم الإلكتروني ، مما جعلتهُ يتفوق على طرائق التعليم التقليدية ، وعلى النحو الاتي :

- قلة التكلفة ، إذ إنهُ يوفر تكلفة إنشاء صفوف جديدة ، تعمل دورات وحلقات تعليمية ، وتوفير للكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة ،علاوةً عن إنهُ لا يتوجب الذهاب الى مدارس ومراكز تعليمية ، وذلك شأنه أن يعمل على تقليل تكلفة التنقلات .
- متوفر لكل فئات العمر المتعددة ، فمن خلاله بإمكان الافراد بغض النظر عن اعمارهم أن يستفيدوا من واللقاءات والطروحات على الانترنت ، وإكتساب خبرات جديدة ومهارات بعيدة عن قيود المدارس التقليدية .
- المرونة ، بمعنى إنه لايرتبط بسقف زمني محدد ، فبأمكان الافراد التعلم بكل وقت ملائم لهم .
- زيادة التعلم وإستغلال الوقت ، حيث يقل التفاعل غير المجدي فيما بين الطلبة ، وذلك عبر الحد من الدردشات والتساؤلات غير المجدي بين الطلبة .
- وضع التعليم أكثر دقةً وتوازناً ، فضلاً عن تقييم اختباراتٍ ما وفق العدالة والحيادية ، والمتابعة لكل إنجازات الطالب .
- حليف للبيئة ، إذ لاوجود للاوراق المستخدمة التي ربما تضر البيئة في حال التخلص منها .
- فالجيل الحالي يمتاز بتمسكه بأجهزة الهواتف الذكية من خلال استخدام تطبيقات مختلفة ،ولهذا أضحى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً ، فضلاً عن أن التعليم الرقمي سيكون نمط تعليمي سائد في المستقبل ، وهو ما شكل عامل محفز للتعلم بدلاً من الإكتفاء بالدراسة المتعارف عليها ذات الإطار التقليدي. (ابو شخيدم وآخرون ،٢٠٢٠ : ٣٧٠) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

أهداف التعليم الالكتروني :

يتركز التعليم الرقمي في تحقيق اهداف عده ، سواء كان ذلك على نطاق المجتمع او الفرد ، ومنها :

١- إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم الى أقصى حدود طاقاته .

٢- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم .

٣- نشر ثقافة الرقمنه ، اذ يُشجع على خلق مجتمع إلكتروني مواكباً لما يُطرأ من مستجدات العصر .

٤- الإسهام في محو الامية وتعليم الكبار .

٥- يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة (لاسيما في العالم العربي) فرصةً كبيرةً لإتمام تعليمها ولاسيما التعليم الجامعي ، فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والإنتظام في صفوف الجامعة أي أنَ هذا التعليم ابدى مرونة التعليم مكانياً وزمانياً .

٦- تنمية مهارات الطلبة .

٧- أنَ هذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير ظروف المتعلمين ، من ناحية تقديمه المعلومة والمعرفة المتعددة فيما لو قورنت بالتعليم التقليدي ، إضافة الى توفيره مصادر عديدة من تبادل لخبرات تربوية واضحة .

٨- يعتبر التعليم الإلكتروني احد النظم التعليمية المضافة ، ويقوم بناؤه على الفكر المنظومي في تحديد عناصره والعلاقات بها .

٩- يُساعد بتقريب المسافات بين المؤسسة والمتعلم وهو ليس بحاجة الى التواصل المباشر بين عناصر التعليم لتحقيق الاهداف .

١٠- إستهداف فئة كبيرة من المتعلمين ، بيد أنه بالنسبة للمتعلم يُعتبر تعليم فردي مرتبط بحاجات المتعلم وصفاته وقدراته ، والمتعلم بنفسه يتخذ قرارات خاصة عن تحديد مستوى المقررات المطلوبة في مكان ووقت يُحدد من قِبلهِ .

١١- قدرة التفاعل والمرونة المتحققة من خلال تصميم المقررات ، ورفعها على الشبكة بجانب تلبية حاجات المتعلم في التعامل وكيفية التواصل مع معلمه . (الخزرجي وعلي ، ٢٠١٨ : ٢٥٥-٢٥٦).

ثانياً : دراسات سابقة :

تم الإطلاع على عدد من دراسات لها شأن بموضوع البحث ، وتمَ تسلسلها من الأقدم الى الحديث وعلى النحو الآتي :

دراسة الجاسر(Aljaser, 2019) " فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والموقف من تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية " .

اشارت الى التعرف بيئة التعلم الإلكتروني ومدى فاعليتهِ بتحديث النتاج أكاديمياً ، والإتجاه الى تعلم اللغة الإنجليزية عند طلبة الابتدائية وتحديداً الصف الخامس . اذ صُممت بيئة التعليم الرقمي وإعدادها لإختبار

ومقياس يُقيم النظر الى تعلم اللغة الإنجليزية ، وعلاوةً على ذلك طُبقت على عينة من طلبة الصف الخامس منهجاً شبه تجريبي ، تنقسم الى جماعة ضابطة يتم تدريسها وفق طريقة تقليدية معتادة ، وجماعة يقع عليها تجريب تدرس في اثناء بيئة تعليم رقمي . تمخضت النتائج بوجود اختلافات دالة إحصائياً ، جاءت لصالح الجماعة التي جرى عليها التجريب اثناء إختبار ما بعد المحصلة ومقياس الإتجاه الى تعلم اللغة الانجليزية .

دراسة (حناوي و نجم، ٢٠١٩) " جاهزية معلمي المرحلة الاساسية الاولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الالكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات " .

هدفت الدراسة التعرف الى درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البحث في درجة إتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني ، ومستوى كفاياتهم في إستخدامه ، وكذلك درجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم ، إلى جانب التعرف الى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم ، وأعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين ، والبالغ عددهم (٦١٧) معلماً ومعلمةً ، وتألفت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من (١٢٠) معلماً ومعلمةً ، واُستُخدِمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها ، وقد تكونت من (٤٠) فقرةً موزعةً على ثلاثة مجالات هي : مجال الكفايات ، ومجال الاتجاهات ، ومجال المعيقات . وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة (الكفايات والاتجاهات ، والمعيقات) كانت مرتفعة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الإتجاهات والمعيقات) تعزى لمتغيرات : العمر ، ومعدل الإستخدام اليومي للإنترنت ، وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات . في حين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال (الكفايات) تعزى لهذه المتغيرات .
- وجود علاقة موجبة (طردية) ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى ودرجة إتجاهاتهم نحو توظيفه في هذه المرحلة . ووجود علاقة سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين درجات معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلميها ودرجة إتجاهاتهم نحو هذا التوظيف .

دراسة ابو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) " فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري) "

وتضمنت تشخيص مدى فاعلية التعليم الإلكتروني اثناء إنتشار فيروس كورونا حسب آراء المدرسين بجامعة خضوري ، وإعتمدت الدراسة منهج وصفي تحليلي تام ، متكونة بذلك عينة من (٥٠) تدريسياً في جامعة خضوري من الذين أُنيطت بهم مهمة التدريس خلال مدة إنتشار فايروس كورونا ، وتمَ تجميع البيانات الواجبة من خلال استبانة بلغ معامل ثباته (٠,٠٨٠٤) جرى تطبيقها . أظهرت المخرجات ان تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني اثناء إنتشار فايروس كورونا حسب آرائهم كان متوسطاً ، ثمَ احتل مجال إستمرار التعليم الكترونياً ومجال المعوقات ومجال تفاعل التدريسيين ، ومجال التفاعل بين الطلبة والمساعدة في إنهاء كافة

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

المعوقات التي لايُستفاد منها خلال نظام تعليم الكتروني مُتبع ، ووجوب المزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم الرقمي داخل تشكيلات التعليم العالي في قادم الأيام .

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض الباحثينِ لدراسات عربية واجنبية سابقة وجدا إنها تتقارب وتختلف من حيث الآتي :

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الموضوع الاساس للبحث وهو التعليم الإلكتروني والتعرف على أثرهِ ودورهِ في عمل التعليم كما في دراسة (Aljaser, 2019) ودراسة **(حناوي و نجم، ٢٠١٩)** ودراسة **ابو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠)** .

يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في إستعمالهِ المنهج الوصفي وأداة البحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات كما في دراسة **(حناوي و نجم، ٢٠١٩)** ودراسة **ابو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠)**. واختلف البحث مع دراسة (Aljaser, 2019) في المنهج المستعمل التي إستخدمت المنهج شبه التجريبي .

ويتشابه البحث الحالي مع دراسة **(حناوي و نجم، ٢٠١٩)** في اخذ وجهة نظر المعلمين لإستعمالهِ في اجراءات البحث . ويتميز هذا البحث عن السابق من الدراسات في تناوله تقييم التعليم الرقمي بالمدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

افاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- بناء المساحة النظرية فيما تتعلق بالتعلم الرقمي ، وكيفية اختيار ادوات البحث والاساليب الاحصائية .
- الإستفادة في منهجية البحث الوصفي ، ومقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة .

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهُ

منهجية البحث :

تم إعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي ، كونهُ المنهج الذي يهتم بطبيعة الممارسات والظروف والأنشطة السائدة والإتجاهات وتحليلها والبحث الجاد عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشخاص والعمليات فضلاً عن تحديد وتقويم الظواهر(أبو حويج:٨٢,٢٠٠١) .

أولا": مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي المرحلة الابتدائية ، في المدارس الحكومية النهارية في مدينة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ في المدارس الإبتدائية وبواقع (١٠٠) معلمٍ و(١٠٠) معلمةٍ ، تم تحديد هذه العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

ثانيا": أداة البحث

تُعتبر الإستبانة من أكثر الأدوات إستعمالا في بحث الظواهر التربوية (أبو طالب،١٩٨٧:٢٨) ، ولكون البحث الحالي يرمي إلى تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين فأن الإستبانة هي أفضل وسيلة لتحقيق هذا الغرض ، فقد قامَ الباحثان بتبني الأداة التي أعدها (احمد ، ٢٠٢١) والتي تتكون من ١٧ فقرة تخص تقييم التعليم الإلكتروني ، وتمَ وضع مقياس ثلاثي لخيارات المستجيب (موافق ، الى حدٍ ما ، غير موافق) تقابلها الأوزان (١،٢،٣) .

صدق الأداة:Validity :

يُعد الصدق من الشروط الضرورية الواجب توافرها في أي أداة بحث ، إذ تُعد الأداة صادقةً إذا كانَ بمقدورها أن تقيس فعلا" الموضوع الذي وضِعت من أجل قياسه ، لذلك عمد الباحثان الى التحقق من صدق الأداة بنوعين من أنواع الصدق هما :

١- الصدق الظاهري:Apparent Validity

يُعد أحد أنواع الصدق والذي يُستخرج عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها وإمكانيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen & yen,1979,96) ، وللتحقق من صدق الإستبانة فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين من أجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وتقديم الملاحظات حولها . عدت موافقة المحكمين على الأستبانة بدرجة٨٠% فأكثر دلالة على صدقها. وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها ولم يتم حذف أي منها والملحق رقم (١) و(٢) يوضحان الإستبانة بصورتيها الاولية والنهائية .

٢- صدق البناء:Construct Validity

يُقصد بهِ مدى نجاح الأداة أو الإختبار في قياس ما وضِع لأجله ويُعد أكثر أنواع الصدق ملائمةً لقياس وتقويم الأداء ،لأنه يعتمد على التحقق من مدى تطابق درجة الفقرة مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه (خرابشة،٢٠٠٧:١٩٩) ، وتم التحقق من هذا المؤشر بحالتين :

أ- **إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :** تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرق إستعمالا" في تحليل فقرات الإختبارات والمقاييس التربوية لأنها تحدد مدى تجانس فقرات المقياس وقابليتها في قياس الظاهرة المراد دراستها . إذ تم تحديدها عشوائياً وبواقع (١٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ من خارج العينة وجرى تطبيق الأداة عليهم . إستُعمِل معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط مع القيم الحرجة ظهرَ أنَ كل الإرتباطات لها مدلول إحصائي بدرجة حرية (٩٨) والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١) معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للإستبيان

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
١	.489**	٧	.442**	١٣	.516**
٢	.426**	٨	.474**	١٤	.528**
٣	.507**	٩	.508**	١٥	.437**
٤	.310**	١٠	.437**	١٦	.515**
٥	.476**	١١	.542**	١٧	.526**
٦	.438**	١٢	.438**		

القيمة الحرجة لمعامل إرتباط بيرسون بدرجة حرة ٩٨ وبدلالة ٠.٠٥ = ٠.١٩٥

ثبات الاداة:

هو قدرة الإختبار على إعطاء النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما أُعيدَ تطبيقهُ على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها . وللثبات طرائق متعددة وظفَ الباحثان اثنتين منها هما :

أ- طريقة الإختبار وإعادة الإختبار Test and Re-test Method

تُعد من أكثر الطرق إستعمالا" في حساب ثبات الإختبار إذ يتم تطبيق الإختبار على الأفراد أنفسهم مرتين وبفاصل زمني لا يقل عن إسبوع ولا يزيد عن شهر(صابر وخفاجة،١١٢،٢٠٠٢) . اختارَ الباحثان عشوائياً عينة مكونة من (٥٠) معلماً ومعلمةً من خارج العينة ، إذ تمَ تطبيق أداة البحث عليهم ثم أُعيد التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبِحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني أتضحَ أنه يساوي(٠.٩٠)وهذا يكشف لنا عن معامل الإستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني.ويوضح جدول رقم(٢) أدناه ذلك:

جدول رقم (٢) الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الإختبار لأداة تقييم التعليم الإلكتروني

المتغير	العدد	طريقة اعادة الإختبار
تقييم التعليم الإلكتروني	٥٠	٠.٩٠

ب- طريقة الفا كرونباخ :

تمَ توظيف معادلة الفا كرونباخ لِحساب ثبات الأداة عبر النتائج التي حصلت عليها من تطبيق الأداة على عينة التحليل الإحصائي المستعملة في حساب معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية والبالغ عددها (١٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ . بلغَ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٥) والجدول رقم (٣) ادناه يوضح ذلك :

جدول رقم (٣) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأداة تقييم التعليم الإلكتروني

المتغير	العدد	طريقة الفا كرونباخ
تقييم التعليم الإلكتروني	١٠٠	٠.٨٥

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

تطبيق الأداة :

تضمنت الأداة بيانات ومعلومات عن جميع متغيرات البحث التي يراد الكشف عنها وهي الجنس ، وطلب من المجيب عدم ذكر الاسم وأن إجاباته تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .

الوسائل الإحصائية :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي إستُعمِلت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل إرتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار.

٢- معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي للاداة .

٣- الوسط المرجح ، إستُعمِل في معالجة البيانات الخاصة بالهدف الأول .

٤- مربع كاي للاستقلالية ، إستُعمِل في معالجة البيانات الخاصة بالهدف الثاني وبالنسبة لمتغير الجنس .

المبحث الرابع

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج :

الهدف الأول: تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين .

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، فأن التقييم العام من وجهة نظر المعلمين للتعليم الإلكتروني اجابوا بنعم الى حدٍ ما لمدى مناسبة التعليم الالكتروني ، اي أنَ تقييمهم متوسطاً . وهذا يعني- بحسب رأي الباحثين- أنَ مستوى التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية لم يرتق إلى المستوى المطلوب بل كان متوسطا" اي كان تقييم المعلمين للتعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية أنهُ مقبولٍ الى حدٍ ما ، ويعزو الباحثين ذلك الى أن تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية في بلدٍ مثل العراق لا تزال فتية وتحتاج الى العديد من المقومات لإنجاحها الأمر الذي يؤدي الى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك النجاح ، وفي ذات الصدد فأن هذهِ التجربة لم تكن سيئةً جداً إذ تمَ الإعتماد عليها في التعليم كبديلٍ فاعلٍ نسبياً في ظل إنتشار جائحة كورونا وقد إستمرت العملية التربوية في العراق ولم تتوقف بفضل الإعتماد على التعلم الإلكتروني .

أما بالنسبة لفقرات هذه الاداة فقد تباينت كما موضح في الجدول رقم (٤) إذ حظيت الفقرة السادسة عشرة (يتغير دور المعلم من كونه مصدراً وحيداً للمعلومات الى عنصر فعال فى تبسيط آلية التعليم ومرشدا لطلبتهِ) على وسط مرجح (٢.٠١) ووزن مئوي (٦٦.٨٣%) كأعلى فقرة في الاداة وقد يعزى ذلك الى أن مصادر التعلم في ضوء التعليم الإلكتروني تعددت مثل إستخدام الإنترنت وموقع اليوتيوب وبقية مواقع التواصل الإجتماعي ، جميعا أصبحت روافد للتعليم ومساعدة للطالب ، وحلت الفقرة الثامنة (يحقق التعليم الإلكتروني العدالة فى التعليم وجعله حقاً للجميع) بالمرتبة الثانية إذ حصلت على وسط مرجح (١.٩٩) ووزن مئوي (٦٦.٣٣%) وقد يُعزى السبب إلى أن العمل الإلكتروني بإمكان الجميع التعلم من خلالها دون تقيد بالحضور للمدارس .

وحلت الفقرة الثانية (يُساهم التعليم الإلكتروني فى حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين) بالمرتبة الثالثة إذ حصلت على وسط مرجح (١.٩٩) ووزن مئوي (٦٦.٣٣%) .

وكأدنى فقرتين فقد حصلت الفقرة الخامسة (خفف التعليم الإلكتروني العبء عن كاهل المعلمين) بوسط مرجح (١.٧٥) ووزن مئوي (٥٨.٥%) والفقرة السابعة (يتحرر المعلم فى نظام التعليم الإلكتروني من قيود المكان والزمان) بوسط مرجح (١.٧٩) ووزن مئوي (٥٩.٦٧%) . تؤكد هذه النتيجة الدور الإيجابي والهام والضروري للمعلم في إنجاح التعليم الإلكتروني إذ أنَ أعباء المعلمين من متابعة للدروس وطريقة إيصالها ومتابعة الواجبات البيتية وإستخدام التقنيات التربوية الإلكترونية كل ذلك زادَ من عبء المعلم وقيدهُ مكانيًا .

جدول رقم (٤) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الإستبانة

ت القديم	ت الجديد	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٦	١	يتغير دور المعلم من كونهُ مصدراً وحيداً للمعلومات الى عنصر فعال فى تبسيط آلية التعليم ومرشدا لطلبتهِ	٢.٠٠٥	%٦٦.٨٣
٨	٢	يحقق التعليم الإلكتروني العدالة فى التعليم وجعلهِ حقاً للجميع	١.٩٩	%٦٦.٣٣
٢	٣	يُساهم التعليم الإلكتروني فى حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين	١.٩٩	%٦٦.٣٣
١٧	٤	يتسم نظام التعليم الإلكتروني بمصداقية عالية فى تقييم الطلبه	١.٩٨٥	%٦٦.١٦
١٥	٥	يُخفف التعليم الإلكتروني الأعباء التى تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمة الدارسين فى بعض نفقات العمل التعليمي	١.٩٨٥	%٦٦.١٦
١١	٦	تقوم المؤسسة بتقييم متواصل لآلية التعليم الإلكتروني	١.٩٧٥	%٦٥.٨٣
١٠	٧	توفر المؤسسة ورش تقنية ذات طابع إرشادي وتدريبي تُبين آلية اللجوء للتعليم الإلكتروني فى المدرسة اثناء أزمة كورونا	١.٩٦٥	%٦٥.٥٠
١٢	٨	يندمج الطلبة بشكلٍ متواصل مع التعليم الإلكتروني	١.٩٦٠	%٦٥.٣٣
٦	٩	يُطور عمل التعليم الإلكتروني مهارة المدرسين التكنولوجية	١.٩٥٨	%٦٥.٢٦
٤	١٠	يُساعد التعليم الُإلكتروني فى تنمية مهارات التفكير العلمي	١.٩٥٠	%٦٥.٠٠
٩	١١	تتسم الآليات المتبعة في التعليم الإلكتروني الفعالة بتغطيتها لجميع جوانب المنهج	١.٩٤٥	%٦٤.٨٣
١٤	١٢	تُعتبر الأدوات المستخدمة فى التدريس عن بعد فعالة وملائمة فى ظل أزمة كورونا	١.٩٣٥	%٦٤.٥٠
٣	١٣	يُلبى التعليم الإلكتروني حاجات المتعلم	١.٩٢٥	%٦٤.١٧
١٣	١٤	يتميز التعليم الإلكتروني بالتجديد والتغلب على الروتين	١.٩٠٥	%٦٣.٥
١	١٥	يعد التعليم الإلكتروني الحل المناسب لمواجهة إنتشار فايروس كورونا	١.٩	%٦٣.٣
٧	١٦	يتحرر المعلم فى هيكل التعليم الإلكتروني من قيود المكان والزمان	١.٧٩	٥٩.٦٦
٥	١٧	خفف التعليم الإلكتروني العبء عن كاهل المعلمين	١.٧٥٥	%٥٨.٥
		الاداة ككل	١.٩٤	%٦٤.٦٦

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

الهدف الثاني : دلالة الفروق في تقييم التعليم الإلكتروني لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

فقد وظف الباحثان (إختبار مربع كاي) لمعالجة البيانات المتعلقة بإستبانة تقييم التعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وبحسب متغير الجنس والجدول رقم (٥) يوضح ذلك ويظهر النتائج الآتية :

١- (١٥) فقرةً من أصل (١٧) فقرةً والتي تشكل (٨٨.٢%) لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين والمعلمات ، لأن قيم مربع كاي المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة والتي تبلغ (٥.٩٩) بدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرة (٢) .

٢- فقرتان من أصل (١٧) فقرةً والتي تشكل نسبة (١١.٨%) توجد فيها فروق ذات معنى إحصائي ، وذلك يُشير لظهور إختلاف مابين المعلمين والمعلمات في تقييمهم للتعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية .

وبصورةٍ عامة أظهرت النتائج الإحصائية لإجابات العينة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس . قد يعود السبب في ذلك حسب رأي الباحثين إلى :

أ- تشابه نسقية إجراء التعليم الإلكتروني في أغلب المدارس جعل إجابات المعلمين والمعلمات متقاربة ومتشابهة .

ب- تقارب المستوى العلمي والإجتماعي لدى الطرفين جعل نظراتهم متقاربة للتعليم الإلكتروني .

جدول رقم (٥) قيمة مربع كاي للفروق في تقييم التعليم الإلكتروني على وفق متغير (الجنس)

الفقرة	المهارة	قيمة كا^2
١	يُعد التعليم الإلكتروني الحل المناسب لمواجهة إنتشار فايروس كورونا	٠.٠٣٩
٢	يُساهم التعليم الإلكتروني فى حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين	٠.٢٥٦
٣	يُلبى التعليم الإلكتروني حاجات المتعلم	١.٤٩
٤	يُساعد التعليم الُإلكتروني فى تنمية مهارات التفكير العلمي	٢.٦٨١
٥	خفف التعليم الإلكتروني العبء عن كاهل المعلمين	٠.٢٠٧
٦	يُطور عمل التعليم الإلكتروني مهارة المدرسين التكنولوجية	٤.٥٩٥
٧	يتحرر المعلم فى هيكل التعليم الإلكتروني من قيود المكان والزمان	١.٠١٥
٨	يحقق التعليم الإلكتروني العدالة فى التعليم وجعلهِ حقاً للجميع	٠.٩٠٥
٩	تتسم الآليات المتبعة في التعليم الإلكتروني الفعالة بتغطيتها لجميع جوانب المنهج	٣.٢٢٥
١٠	توفر المؤسسة ورش تقنية ذات طابع إرشادي وتدريبي تُبين آلية اللجوء للتعليم الإلكتروني فى المدرسة اثناء أزمة كورونا	٣.٩٤١

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

١١	تقوم المؤسسة بتقييم متواصل لآلية التعليم الإلكتروني	٧.٨٢٦
١٢	يندمج الطلبة بشكلٍ متواصل مع التعليم الإلكتروني	٤.٥٩٥
١٣	يتميز التعليم الإلكتروني بالتجديد والتغلب على الروتين	٠.٣٣٤
١٤	تُعتبر الأدوات المستخدمة فى التدريس عن بعد فعالة وملائمة فى ظل أزمة كورونا	١.٢٥٢
١٥	يُخفف التعليم الإلكتروني الأعباء التى تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمة الدارسين فى بعض نفقات العمل التعليمي	٧.١٧٤
١٦	يتغير دور المعلم من كونهُ مصدراً وحيداً للمعلومات الى عنصر فعال فى تبسيط آلية التعليم ومرشدا لطلبتهِ	٠.١٩٧
١٧	يتسم نظام التعليم الإلكتروني بمصداقية عالية فى تقييم الطلبة	٠.٣٤٨

قيمة كا^{2} الجدولية بدرجة حرية (٢)عند مستوى ٠.٠٥ تساوي (٥.٩٩)

الإستنتاجات :

١ – أن تقييم المعلمين في المدارس الإبتدائية للتعليم الإلكتروني كانَ مناسباً الى حدٍ ما ، اي انه تقييماً متوسطً .

٢ – بشكلٍ عام لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في تقييمهم للتعليم الإلكتروني في المدارس الإبتدائية ، بمعنى لا توجد فوارق دالة إحصائياً في التقييم منسوبة لجنس المدرس (المعلم) .

التوصيات :

١ – على وزارة التربية أن تحفز المعلمين في المدارس الإبتدائية وطلبتهم على إستخدام التعليم الإلكتروني ، ففي هذا النظام إيجابيات ونقاط قوة يُمكن أن تُستثمر خاصةً في ظل إنتشار جائحة كورونا مثلا .

٢ – يوصي الباحثان بتهيئة بُنية تعليم إلكتروني شامل بكل المؤسسة التربوية قادراً على مواجهة العقبات والمصاعب التي ربما يواجهها المعلمون عند ممارستهم تعليم الكتروني فعال بصورةٍ منفردة .

٣ – تنبيه المعلمين والمعلمات في مدارسِهم الإبتدائية بضرورة عقد دورات وندوات لإثارة الدافعية لديهم وديمومتها وتوعيتهم لضرورة التوجه الإيجابي نحو تعليم الكتروني مُجدي ومساير لتطور العلم التكنولوجي ، كونهُ يُساند المعلم على توصيل المادة العلمية للطلبة .

٤ – نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني .

المقترحات :

١ – إجراء دراسة تهدف لتقييم التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين .

٢ – إعادة إجراء البحث الحالي ، ولكن يتم التقييم للتعليم الاإلكتروني في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر أولياء الامور ، او مديري المدارس .

٣ – إجراء دراسة تهدف تقييم التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذة الجامعات .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

المصادر:

- آل عثمان ، منال بنت محمد (٢٠٠٩). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- أبو حامد ، عارف إبراهيم (٢٠١٣). تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس ، رسالة ماجستير ، جامعة بيرزيت ، فلسطين .
- أبو شخيدم ، سحر سالم وآخرون (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، Arab journal for scientific publishing العدد الواحد والعشرون ، ٣٦٥-٣٨٩.
- أبو علام ، رجاء (٢٠٠٥). تقويم التعلم ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- أبوحويج، مروان، ٢٠٠١. البحث التربوي المعاصر، العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو طالب، محمد سعيد،١٩٨٧. الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية، بناءه وحدوده. المجلة العربية للبحوث التربوية،المجلد السابع، العدد الأول، القاهرة.
- احمد ، فاطمة محمد بهجت (٢٠٢١): التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، ج ١ ، العدد ٤٥.
- بريكت ، اكرم بن محمد بن سالم (٢٠١١). واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع(٧١)ج(١). ٢٤٥-٣٠٨.
- تيم ، عائد (٢٠١٣). دليل المنظمات غير الربحية الناشئة برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني ، اساسيات المتابعة والتقييم ، مركز المعلومات والبحوث – مؤسسة الملك الحسين .
- حنتولي ، محمد تيسير كامل .(٢٠١٦). واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية واعضاءالهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- الخزرجي ، حمد جاسم محمد و علي ، عباس سلمان (٢٠١٨). التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية . مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، المجلد (٨) العدد (١).
- الخرابشة، عمر محمد عبد الله،٢٠٠٧. أساليب البحث العلمي، دار الفكر للنشر،ط١ عمان.
- الزاجي ، حليمة (٢٠١٢). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري – قسنطينة ، الجزائر.

- السبيعي ، علي رسام و القباطي ، علي عبدالله (٢٠١٩). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية Arab journal for scientific publishing العدد الواحد والعشرون ٥٥٣- ٥٧٧.
- صائغ ، عبد الرحمن احمد (١٩٩٦) . تنمية روح المشاركة بين قطاع التعليم وقطاع الاعمال وبعض الصيغ لتفعيلها ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .
- صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خواجة،٢٠٠٢. أسس ومبادئ البحث العلمي، ط٢، مكتبة الإشعاع الفني، الإسكندرية، مصر.
- صبري ، ماهر اسماعيل (٢٠٠٥). التنور العلمي التقني مدخل للتربية في القرن الجديد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- صبري، ماهر وصلاح الدين محمد توفيق . (٢٠٠٥). التنور التكنولوجي وتحديث التعليم . ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- الفرا ، عبد الله (٢٠٠٣). المدخل الى تكنولوجيا التعليم . ط٢، مكتبة دار الثقافة ، عمان، الاردن.
- عبد الرؤوف ، طارق (٢٠١٥). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.
- عبد العاطي ، حسن الباتع محمد ، وأبو خطوة ، السيد عبد المولى السيد (٢٠٠٩). التعلم الالكتروني الرقمي (النظرية – التصميم – الانتاج) ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .
- عبد المجيد ، حذيفة مازن و العاني ، مزهر شعبان (٢٠١٤). تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي . ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، الاردن.
- عبد المنعم ، احمد فهيم بدر (٢٠١٠) . اثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة صيانة اجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الالكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج . تكنولوجيا التعليم . ٢٠ (١) . ١٦١-٢٠٧.
- عبد النبي ، فاتحي (٢٠١٦). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر – بسكرة –
- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- عبود ، سالم محمد وآخرون (٢٠٠٨). واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد(١٧) : ٢٧٥-٣٠٦.
- عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦). المعلم ، اعداده ، تدريبه ، كفاياته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢

- العطروزي ، محمد (٢٠٠٢). التعليم الالكتروني – احد نماذج التعليم عن بعد – المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الاول)مركز تطوير التعليم الجامعي بعين شمس ، التعليم الجامعي عن بعد : رؤية مستقبلية من ١٧–١٨ ديسمبر .
- عسقول ، محمد وأبو عودة ، محمد (٢٠٠٨). مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات ، وقائع المؤتمر العلمي الأول . التعليم التقني والمهني في فلسطين ، واقع وتحديات وطموح ، كلية العلوم المهنية والتطبيقية ، غزة .
- غنيم ، عبد العزيز،١٩٧٣. المدخل في إدارة وتنظيم التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- غلوم ، منصور (٢٠٠٣). التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت "ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني خلال الفترة من ١٩– ٢٢ / ٤/ ٢٠٠٣ ، مدارس الملك فيصل ، السعودية .
- القحطاني ، محمد سعيد عبد الله . (٢٠٠٩) . الاستثمارات المستقبلية للقطاع الخاص في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- العيسى ، إيناس عبد الرحمن (٢٠١٢). معايير التقييم من قبل مديري المدارس الحكومية في القدس لتقييم المعلمين من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، رسالة ماجستير ، جامعة بيرزيت ، فلسطين .
- مبارز ، منال عبد العال و فخري ، احمد محمود (٢٠١٣). التعليم الالكتروني (مفهومه – بيئاته – مقرراته – ادارته – تقويمه – تطبيقاته المتقدمة)، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض .
- محمد ، نبيل رفيق (٢٠١٥). دور المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ، دراسات تربوية ، العدد الثلاثون .
- محمد ، السعيد محمد رشاد (١٩٩٧). انماط الدراسات المستقبلية واساليب منهجها ودورها في توجيه البحث العلمي والتربوي نحو المستقبل ، التعليم من اجل مستقبل عربي افضل ، المؤتمر العلمي الخامس ، ٢٩–٣٠ ابريل ، المجلد الثالث ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، مصر .
- الملاح ، محمد عبد الكريم . (٢٠١٠). المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- موسى ، ابتسام صاحب وآخرون .(٢٠١٩). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، مجلة اكاديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد(١)، العدد(٢) ، ٩٤–١٢٤.
- نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة (١٩٧٨). استناداً الى احكام الفقرة (١) من مادة ٧ والخمسين من الدستور المؤقت ، والمادة الحادية والعشرين من قانون وزارة التربية رقم (١٢٤) لسنة ١٩٧١ ، المادة (٣).

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e- learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online journal of Distance Education- TOJDE, 20(2), 176-194.
- Allen, J. and Yen,W.N.,1979.Induction to Measurement Theory. California, .Book, 2nd ed
- Berg, G., Simonson , M.(2018). Distance learning . Britannica. https:// www. Britannica. Com/ distance- learning .

الملحق رقم (١) الإستبانة بصورتها الأولية

ت	الفقرات	موافق	الى حدٍ ما	غير موافق
١	يُعد التعليم عن بعد الحل المناسب لمواجهة انتشار فايروس كورونا			
٢	يُساهم التعليم عن بعد فى حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة اعداد المتعلمين			
٣	يُلبى التعليم عن بعد حاجات المتعلم			
٤	يُساعد التعليم عن بعد فى تنمية مهارات التفكير العلمي			
٥	خفف التعليم عن بعد العبء عن كاهل المعلمين			
٦	يعمل نظام التعليم عن بعد على تطوير مهارات المعلمين التكنولوجية			
٧	يتحرر المعلم فى نظام التعليم عن بعد من قيود المكان والزمان			
٨	العدالة فى التعليم يحقق التعليم عن بعد وجعله حقاً للجميع			
٩	تتسم التقنيات المتبعة فى التعليم عن بعد بالفعالة وتغطى كافة جوانب المنهج			
١٠	توفر الوزارة دورات الكترونية وارشادية وتدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بعد فى المدرسة اثناء ازمة كورونا			

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

١١	تقوم الوزارة بتقييم مستمر لآلية التعليم عن بعد			
١٢	التعليم عن بعد بشكل مستمر يتفاعل الطلبه مع نظام			
١٣	يتميز التعليم عن بعد بالتجديد والتغلب على الروتين			
١٤	تعتبر الادوات المستخدمة في التدريس عن بعد فعاله وملائمة فى ظل ازمة كورونا			
١٥	يخفف التعليم عن بعد الاعباء التى تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمه الدارسين في بعض نفقات العملية التعليمية			
١٦	يتغير دورالمعلم من كونه مصدرا وحيدا للمعلومات الى عنصر فعال في تسهيل عملية التعليم ومرشدا لطلبته			
١٧	يتسم نظام التعليم عن بعد بمصداقية عالية فى تقييم الطلبة			

الملحق رقم (٢) الإستبانة بصورتها النهائية

ت	الفقرات	موافق	الى حدٍ ما	غير موافق
١	يعد التعليم الالكتروني الحل المناسب لمواجهة انتشار فيروس كورونا			
٢	يساهم التعليم الالكتروني فى حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة اعداد المتعلمين			
٣	يلبى التعليم الالكتروني حاجات المتعلم			
٤	يساعد التعليم الالكتروني فى تنمية مهارات التفكير العلمى			
٥	خفف التعليم الالكتروني العبء عن كاهل المعلمين			
٦	يعمل نظام التعليم الالكتروني على تطوير مهارات المعلمين التكنولوجية			
٧	يتحرر المعلم في نظام التعليم الالكتروني من قيود المكان والزمان			
٨	يحقق التعليم الالكتروني العدالة فى التعليم وجعله حقاً للجميع			

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٧ - حزيران لسنة ٢٠٢٢

٩	تتسم التقنيات المتبعة فى التعليم الالكتروني بالفعالة وتغطى كافة جوانب المنهج			
١٠	توفر الوزارة دورات الكترونية وارشادية وتدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم الالكتروني فى المدرسة اثناء ازمة كورونا			
١١	تقوم الوزارة بتقييم مستمر لآلية التعليم الالكتروني			
١٢	بشكل مستمر يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الالكتروني			
١٣	يتميز التعليم الالكتروني بالتجديد والتغلب على الروتين			
١٤	تعتبر الادوات المستخدمة في التدريس عن بعد فعاله وملائمة فى ظل ازمة كورونا			
١٥	يخفف التعليم الالكتروني الأعباء التى تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمة الدارسين في بعض نفقات العملية التعليمية			
١٦	يتغير دور المعلم من كونه مصدراً وحيد اللمعلومات العنصر فعال فتسهيل عملية التعليم ومرشد لطلبته			
١٧	يتسم نظام التعليم الالكتروني بمصداقية عالية فى تقييم الطلبة			

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٧ – حزيران لسنة ٢٠٢٢